.

قال الأوزاعي و غيره أن السنة جاءت ب ( جبل ( و لم تأت ب ( جبر ( فإن النبى صلى ا عليه و سلم قال لأشج عبد القيس ( إن فيك لخلقين يحبهما ا الحلم و الأناة ( فقال أخلقين تخلقت بهما أم خلقين جبلت عليهما فقال ( بل خلقين جبلت عليهما ( قال الحمد  الذي جبلني على خلقين يحبهما ا .

و قال الزبيدي و غيره إنما يجبر العاجز يعنى الجبر الذي هو بمعنى الإكراه كما تجبر المرأة على النكاح و ا أجل و أعظم من أن يجبر أحدا يعنى أنه يخلق إرادة العبد فلا يحتاج إلى إجباره .

فالزبيدي و طائفة نفوا ( الجبر ( و كان مفهومه عندهم هذا .

و أما الأوزاعى و أحمد بن حنبل و غيرهما فكرهوا أن يقال ( جبر ( و أن يقال ( لم يجبر ( لأن ( الجبر ( قد يراد به الإكراه و ا لا يكره أحدا .

و قد يراد به أنه خالق الإرادة كما قال محمد بن كعب ( الجبار هو الذي جبر العباد على ما اراد ( و ( الجبر ( بهذا المعنى صحيح .

و قول مجاهد فى قوله ( قدر فهدى ( هدى الإنسان للسعادة و الشقاوة ( يبين أن هذا عنده مما دخل فى قوله ( قدر فهدي (